

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثالث | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد مر معنا في الدرس الماضي في درس التوحيد ايات ذكرها المؤلف رحمه الله - [00:00:00](#) و اشار اليها في سورة الانعام وكذلك ايضا سورة آآ النساء ايضا وكذلك في سورة الاسراء. تذكرونها طيب في كتاب التوحيد في بداية الكتاب اما في سورة النساء فعند قوله تبارك وتعالى - [00:00:22](#) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وذي القربى وبذي القربى واليتامى والمساكين. الاية قوله تعالى واعبدوا الله مر معنا هذا كثيرا الامر بالعبادة وهي التوحيد وهي توحيد الله عز وجل - [00:00:57](#) بافعال العبادة. يعني بكل عبادة ومرة معنا ايضا ان العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الباطنة والظاهرة. كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ولا تشركوا به شيئا هذا نهى عن الشرك - [00:01:26](#) الاول واعبدوا الله امر بالتوحيد وهو اعظم ما امر الله تعالى به والثاني نهى عن الشرك طيب وهو اعظم ما نهى الله تعالى عنه شيئا ولا تشركوا به شيئا نكرة في سياق النهي فتعم - [00:01:44](#) تعم كل شيء فلا يشرك معه عز وجل احد في عبادته ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا نبي ولا ولي ولا وصي ولا غير ذلك وبالوالدين احسانا هذه الاية تسمى عند العلماء اية الحقوق العشرة - [00:02:06](#) واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجارى الجنب والصاحي ذي الجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم فعد امر التوحيد واحدة واعبدوا الله - [00:02:32](#) ولا تشركوا بي شيئا هذا واحد وبالوالدين احسانا احسانا هنا نكرة لماذا؟ حتى يعم كل احسان من قول او عمل للوالدين والوالدان هما الاب والام واعظهما حقا الام لها ثلاثة حقوق امك ثم امك ثم امك - [00:02:53](#) ثم ابوك طيب وبذي القربى كذلك ايضا اوصى الله تعالى بذى القربى الاقارب الله اقارب وهما من تأتي قرابتهم اليك من طريق الوالدين او من طريق احد الوالدين مثلا الاعمام - [00:03:20](#) من طريق الوالد الاخوان من طريق الام الجدة نظرها هذه هي جدة لاب فتأتينا قرابتها من حيث او من ناحية الاب الجدة لام من ناحية الام وقس على ذلك فاوصى الله تعالى بذى القربى - [00:03:43](#) اي بصلتهم والاحسان اليهم قال تعالى واليتامى اليتامى جمع يتيم وهو من فقد اباه قبل البلوغ واما من فقد امه فانه لا يطرق عليه عند اهل العلم يتيم وقال بعض اهل العلم - [00:04:06](#) لطيفة من اللطائف اليتيم هو من فقد اباه من البشر ومن فقد امه من الحيوانات احيانا اذا فقد امه لان الاب لا يعترف به بالنسبة للحيوانات لكن الذي يعترف به من - [00:04:27](#) الام ترعاه وتكأه وتطعمه طيب فاوصى الله تعالى باليتامى بالاحسان اليهم وسيأتي ان شاء الله مزيد من التفصيل حول الكلام على اليتامى والمساكين اوصى الله تعالى بهم المساكين جمع ولا مفرد يا محمود - [00:04:46](#) طيب المساكين مختوم بالياء والنون هل هو جمع مؤنث سالم او جمع مذكر سالم طيب والمساكين هنا الان مجرورة والمساكين طيب فاذا اردت ان ترفعها كيف تقول؟ جاء مساكينه رفعتها بايش - [00:05:09](#) انه كيف تنطقها؟ جاء المساء ها اه نعم. نعم المساكون هل مرت عليك في اللغة رحمك الله طيب جمع ذكر السالم دائما نونه مختومة

بافتح جاء المسلمون رأيت المسلمين نظرت الى المسلمين - 00:05:37

اذا اي العلامات التي تغير في جمع مذكر السالم؟ الواو او الياء الواو والياء اما المساكين فلا يستجيب مذكر سهل لاحظ المساكين ليست جمع مذكر سالم وانما هي ايش؟ مؤنث سامحك الله. اليوم - 00:06:09

ايش؟ جمعة وشو؟ تكسير نعم جمع تكسير يسمى جمع تكسير يرفع علامة الرفع الضمة وينصب علامة ايش الفتحة وجره يكون بعلامة او خفظه يكون بعلامة الكسر طيب هنا مجرور وعلامة الجر كسرة والمساكين - 00:06:29

المسكين هو الفقير بينهما اجتماع وافتراق فاذا قلت قال الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين اجتمع الان نعم اذا المعنى افترق تغير كل واحد له معنى لو قلت جاء فيصل - 00:06:51

ومحمد طيب افترق الان الامر فيصل غير محمد واضح طيب لكن لو قلت جاء الطالب فقد اقصد فيصل وقد اقصد محمدا هنا الان يقول والمساكين هل ذكر الفقراء؟ لم يذكر الفقراء - 00:07:16

اذا اذا اجتمع الفقير والمسكين صار لكل واحد معنى اذا اجتماعا افترقا مثل البر والتقوى وله امثلة كثيرة ونظائر كثيرة نعم طيب واذا افترقا اجتمع اذا قلت جاء المسكين من المسكين؟ المسكين هو الفقير - 00:07:36

طيب لو قلت جاء الفقير من هو الفقير؟ الفقير يدخل فيه ايضا المسكين اذا انت الان يا سامي زدت انا حيرة كيف جاتكم حيرة انت تقول الان الفقير مسكين مع بعض كل واحد له معنى - 00:08:03

واذا جا واحد لحاله دخل فيه الجميع لاحظ قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين الفقير هنا اشد حاجة من المسكين وهو من لا يجد حاجته واما المسكين في هذه الاية - 00:08:21

اية فريضة الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين واما المسكين فهو من لا يجد كفايته يجد لكن بعض الشيء ما يجد كل شيء واضح هذا المعنى طيب اذا قلت هذا اجتمع الان فصار الفقير اشد حاجة من المسكين - 00:08:43

اذا قلت انت الان والمساكين واليتامى والمساكين. يدخل فيهم الفقراء فهو من لا يجد حاجته ومن لا يجد كفايته البر والتقوى وتعاونوا على البر والتقوى البر هنا فعل الخيرات الواجبات والمستحبات - 00:09:04

واعظم ذلك التوحيد والتقوى الابتعاد عن المنهيات المحرمات والمكروهات واعظم ذلك البعد عن الشرك لكن لو قلت اه قوله تبارك وتعالى آآ في البر ولكن البر من اتقى طيب او - 00:09:28

آآ نعم يسألونك ايش هذا العفو يسألونك ماذا ينفقون قل العفو فاذا قلت مثلا يجب عليك ان تحرص على البر ما هو البر الان؟ البر دخل فيه فعل المأمورات وترك المنهيات - 00:09:48

كذلك التقوى اذا قلت اتق الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله طيب التقوى هنا فعل الخيرات فعل الواجبات والمأمورات وترك المحرمات والمنهيات فدخل فيه دخل في التقوى ايش البر - 00:10:07

فاذا اجتماعا افترقا واذا افترقا اجتماعا. طيب نعم؟ الاسلام والايمان الاسلام والايمان كذلك ايضا هذه القاعدة ذكرها حافظ ابن رجب من اراد ان يستزيد منها فليستزد منها في جامع العلوم والحكم - 00:10:25

في شرح حديث جبريل المشهور الاسلام والايمان والاحسان واشراط الساعة ذكر هذه القاعدة وهي من افضل ما ذكر آآ في هذه التعريفات اذا لو قلت المسكين من هو المسكين هنا - 00:10:41

الفقير فقط والمسكين هو من لا يجد حاجته حاجته ومن لا يجد ايضا كفايته. الان هذا المسكين طيب وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين اوصى الله عز وجل بهم خيرا - 00:11:00

والجار ذي القربى الجار القريب منك على خلاف بين العلماء من العلماء من قال الجار ذو القربى هو الجار القريب منك نسبا وقرابة ومن العلماء من قال بل الجار ذو القربى هو الجار القريب من ذلك - 00:11:18

والجار الجنب الجنب البعيد ايضا فيه الخلاف هل هو الجنب البعيد عنك نسبا وقرابة او هل هو البعيد عنك مكانا والجاري الجنب والصاحب بالجنب وصاحبي بالجمع اذكر للفائدة وليس تطبيقا على آآ احد من الاخوة - 00:11:42

هذه الفائدة يعني خذوها الاسناد المتصل عام الف واربع مئة واحدهش بدأنا بدأنا مع الشيخ لما كنا طلاب في اللقاء الشهري المفتوح الشيخ رحمه الله يلقي اذا استمتعتم ستجدون هذا - [00:12:10](#)

قام جماعة اه كانوا قد تأخروا عن صلاة العشاء طيب آآ بدأوا يقرأون يا شيخ لا يعلم اين الصوت وهو يتكلم يشرح لنا درس رحمه الله درس عام وانا كنت آآ جالس آآ قريبا منه - [00:12:29](#)

رحمه الله. الشيخ ابن عثيمين رحمه الله فالتفت ونظر بهم في زاوية المسجد الجامع يقرأون بصوت عالي فقال يا القارئ اخفض صوتك هكذا يقول صوته سمع هذا الكلام هم جماعة - [00:12:49](#)

صوتك فجعله يسر بالصلاة وهي جهرية لماذا؟ لان هناك مصلحة عامة ومصلحة خاصة والمصلحة العامة تقدم على طيب هذا من باب الفائدة ولست اريد ان اطبقها لكن اقول يعني اطبقها الان في هذه الساعة ولكن من باب - [00:13:07](#)

ما الفائدة حتى من اراد ان ينقلها للناس ان المصلحة العامة تقدم على المصلحة الخاصة والجار ذي القربى والجار للجنب والصحيح ان الجار للجنب هو البعيد عن ذلك والصاحب بالجنب - [00:13:24](#)

من العلماء من قال الصاحب بالجنب هو الضيف الصاحب الجنب عفوا هو الزوجة ومن العلماء من قال هو صاحبك بالسفر وصاحبك بالسفر والراجح انه الزوجة والصاحب وابن السبيل هو ابن الطريق وهو المسافر - [00:13:39](#)

هو المسافر كل هؤلاء اوصى بهم اوصى بهم ربنا عز وجل خيرا وما ملكت ايمانكم هو ملك اليمين هو ملك اليمين فاوصى الله عز وجل بهم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا - [00:14:05](#)

المختال هو المتكبر يختار في مشيئه الكبر الذي في قلبه والغرور فخوره اي يتعاضم في نفسه يفخر يفخر على غيره يعني يرى ان مفاخره ومحاسنه افضل من غيره وهذا من من الجاهلية - [00:14:28](#)

والله تعالى يحب ويحب كمان مرة معنا في صفاته تبارك وتعالى هذه اية الحقوق العشرة ذكرها الشيخ رحمه الله في كتاب التوحيد من اجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:14:57](#)

نتقل الى الايات التي ذكرها الشيخ رحمه الله في سورة الأنعام طيب قوله تبارك وتعالى قل تعالوا هذا امر من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل تعالوا - [00:15:15](#)

هلموا واقبلوا اقبلوا علي. اتلوا اي اقرأوا وبين لكم ما حرم ربكم عليكم ربكم حرم عليكم اشياء فانتبهوا لها الا تشركوا به شيئا الصحيح ان تشرك هنا منصوب نصب ولذلك حذفت النون - [00:15:43](#)

الأفعال الخمسة الا تشركوا به شيئا سبحانه اذا هذا هذا فيه نهي عن الشرك والنهي عن الشرك امر بالتوحيد احسنت. امر بالتوحيد الا تشركوا به شيئا يعم كل شيء وبالوالدين احسانا - [00:16:06](#)

امر بالاحسان الى الوالدين لاحظ الاحسان الى الوالدين عام. في كل قول وفعل ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق ايضا نهاكم سبحانه وتعالى عن قتل الاولاد والاولاد تشمل البنين والبنات طيب من اطلاق - [00:16:28](#)

من فاقة وفقر لو قال قائل هل هذا قيد؟ الجواب لا اذا ما هو ايش؟ ها يسمى هذا عند اهل العلم صفة كاشفة للواقع اللي انتم عليه بعض اهل الجاهلية - [00:16:54](#)

كانوا يقتلون اولادهم خشية الفقر والفاقة احذروا من هذا الفعل وليس المقصود انه يجوز لكم ان تقتلوهم اذا كان لغير الفقر والفقر لا قال ولا تقتلوه اولادكم من اطلاق يعني من فاقة او فقر - [00:17:17](#)

تخشون الفاقة والفقر لماذا؟ لان رزقكم ورزقهم على رب العالمين نحن نرزقكم وايهم ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين من اسماء الله الرزاق ومن اسمائه ايضا الرزاق سبحانه وتعالى - [00:17:37](#)

نعم لا شك المتين معناها عند اهل التفسير الشديد ذو القوة المتين القوي من اسماء الله والمتين من اسماء الله. وهذا قال عبد المتين مثلا قليل هذا مثل عبد المصور قليل عند الناس - [00:18:00](#)

طيب لكن تجدهم يسمون مثل عبد الجليل الجليل ليس من اسماء الله كما مر معنا اسم من اسماء الله الجليل. هو ذو الجلال نعم. لكن

ليس من اسمائه الجليل. من صفاته الجليل ممكن - [00:18:18](#)

ويستدلون بقول علي رضي الله عنه التقوى هي الخوف من الجليل. هذا لا يثبت عن علي عن علي رضي الله عنه بل هو اسناد باطل

طيب نحن نرزقكم وايهم فاذا القتل للاولاد محرم على كل حال - [00:18:31](#)

بل بعضهم كان يقتل خشية العار يقتل البنت خشية العار. هذا ايضا من اعظم الكبائر عند الله واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت طيب

نحن نرزقكم وايهم لا تتوهم ايها القاتل الولد - [00:18:49](#)

انك ترزق هؤلاء الاولاد لا بل ابعد من ذلك لا تتوهم انك ترزق نفسك حتى لو بذلت الاسباب الرزق بيد بيد من بيد الله وما من دابة في

الارض الا على الله - [00:19:08](#)

رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها ولا تقربوا الفواحش جمع فاحشة ما ظهر منها وما بطن كله فواحش هاي فاحشة هي ما اشتد قبحه

من قول او فعل لا تقربوها. سواء كانت - [00:19:21](#)

علانية او باطنة يعني سر كل هذا محرم يقول قائل اين انت من قوله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافي الا

المجاهرين. وفي رواية المجاهرون. والمجاهرين اصح - [00:19:43](#)

وهو في الصحيحين يعني ما يعافى الذي يسر الذنوب؟ الجواب يعافى لا يؤاخذ بذنب العلانية ولكن ليس معنى ذلك انه يجوز له ان

يعصي الله في السر لقوله تعالى في سورة الانعام وذروا ظاهر الاثم - [00:20:06](#)

وباطنة طيب اذا ولا تقربوا الفواحش ولم يقل لا تفعل الفواحش بل لا تقربوها قرب فكل ما ادى الى الفاحشة من قول او فعل او نظر

او سماع طيب او - [00:20:27](#)

حديث نفس يقول لحظة كيف حديث نفس؟ هذا نعرف السمع والبصر واليد والرجل وغير ذلك لكن حديث النفس الان اقول حديث

النفس اما ان تطمئن له فقد يتحول الى هم - [00:20:48](#)

هم ايش؟ هم اصرار وليس اهم خطرات هم الخطرات لا تؤاخذ به بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت

به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - [00:21:06](#)

فانت لا تؤاخذ بهم الخطرات ولكن هم الاصرار واخذ به يقول قائل عطنا مثال على هم الخطرات وهم الاصرار قوله تعالى ولقد همت

به امرأة العزيز راعين اسمها راعين على قول بعض المفسرين وبعضهم يقول - [00:21:26](#)

اسمها زليخة وزليخة ولقد همت به همت بمن يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. همت به هم ايش اسرار مصر على الفعل كيف

غلفت الابواب وتجملت وتحسرت وقالت هيت لك. تهيأت لك - [00:21:45](#)

تجملت لك. انا جاهزة وهم بها عليه الصلاة والسلام ما نوع هم ايش؟ خطرات يقول قائل كيف خطرت؟ خطر في نفسه لو فعل ولو لم

يفعل وانه يراقب الله تعالى - [00:22:07](#)

فابي وامتنع انه ربي احسن مثواي والصحيح ان ربي تعود الى الله تبارك وتعالى. بعضهم يقول الى العزيز لا ما هو صحيح احسن

مثواي احسن مقامي ولا افعل هذا بل عصمني من هذا سبحانه وتعالى - [00:22:25](#)

لاحظ هذي اهم خطرات مثال اخر هم الخطرات يخطر في نوم الانسان انه يفعل ويفعل ويفعل هل يؤاخذ به قد ايضا يصبح على

جنابة لا يؤاخذ ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت - [00:22:44](#)

به انفسها كما في صحيح البخاري ما لم تعمل او تتكلم ننتبه لهذه المسألة طيب لان بعض الناس يقول ان يوسف عليه الصلاة والسلام

هم بها لولا ان رأى برهان ربه يعني ما وقع الهم. هذا القول ضعيف جدا يا اخوة - [00:23:00](#)

ولا يلتفت اليه بل وقع منه هم ولكن هم خطرات وليس الهم اسرار ولو وقع وحاشاه من ذلك لو وقع منه هم الاصرار لوقع فيما

ارادته امرأة العزيز منهم - [00:23:18](#)

لأنها ارادت واصرت وهو لم يرد هذا لو اصر عليه الصلاة والسلام لو وقع ولكنه لم يقع لم يقع منه. اذا همهم وهم مطارات خطر في

نفسه ثم بعد ذلك يشهد لهذا قول - [00:23:35](#)

قال اه في نص فيه نص الاية رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن. واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن طيب - [00:23:51](#)

وقال تعالى ايضا كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. اخلصه الله وهو مخلص ايضا عليه الصلاة والسلام طيب قوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:24:10](#)

لا تقتل النفس اختلف العلماء هل النفس الروح على خلاف طويل لا طائل من ورائه ولكن الراجح ان النفس هي الروح والروح هي النفس وانتهى الموضوع ما يحتاج انك تبحثها بحثا طويلا - [00:24:28](#)

تصل الى الية ثمرة في الخلافة قال تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا قبض تبعه البصر الروح هي النفس والنفس هي الروح. في اصح قولي العلماء - [00:24:43](#)

طيب ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق متى تقتل النفس بحق بالنسبة للمسلمين في ثلاث اشياء قال عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرئ مسلم الا بالبي احدى ثلاث - [00:25:01](#)

ثيب الزاني والتارك والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة في حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا هذه الثلاثة اشياء تبيح هذا بالنسبة لمن بالنسبة للمسلم فاذا زان الثيب وزنا بعد احصان - [00:25:23](#)

المتزوج او قتل نفسا بغير حق طيب او ارتد عن دينه فهنا يحل دمه على تفريعات كثيرة طيب التي حرم الله عز وجل حرم الله تعالى. طيب يقول قائل طيب الذمي - [00:25:46](#)

والمعاهد والمستأمن يقتل؟ الجواب لا ما يقتل لماذا لا يقتل لانه في الاصل وضع سببا لحقن دمه وهو الذمة طيب وولي العهد كذلك ايضا او المعاهد والذمي والمستأمن المستأمن طيب - [00:26:06](#)

وضع هذا القيد فلا يقتل اذا ما الذي يقتل من الكفار هو المحارب لك المحارب الذي يحارب المسلمين اما ابتداء او منعا ابتداء ان يبتدأ المسلمين بالقتال فهذا يقاتل ويقتل - [00:26:31](#)

او منعا اذا جاء المسلمون لفتح بلد ووصلوه وارادوا نشر الاسلام فممنع قال لا امنع من ان تنشروا الاسلام هنا يقاتل. يدعى للاسلام فان ابي يدعى الى الجزية فان ابي - [00:26:53](#)

استعنا بالله عز وجل وقتلناه واضح هذا طيب ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون عليكم كل ما ذكر في الاية من التوحيد والبعد عن الشرك والاحسان للوالدين وتحريم قتل الاولاد وكذلك ايضا - [00:27:10](#)

اه وجوب البعد عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن وكذلك ايضا اه عدم قتل النفس التي حرم الله عز وجل الا بالحق كل هذا ذلكم اشارة اليه وصاكم به ربكم تبارك وتعالى لعلكم تعقلون لعلكم تفهمون ما اراده الله عز وجل منكم - [00:27:33](#)

طيب سئل ابو بكر رضي الله عنه كيف تقاتل كيف تقاتل؟ اهل اليمامة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:27:56](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على الله عز وجل فقال ان منعهم الزكاة من حقها يقتلون الا بحقها. ما هو حقها؟ يقول الزكاة من الحق. الذي يقتلون عليه - [00:28:12](#)

هذا ابو بكر رضي الله عنه ثم قال تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن لا تقربوا منه مال اليتيم التي من فقد اباه قبل البلوغ. قبل البلوغ - [00:28:34](#)

ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن اي ما ينفع هذا المال من تنمية اللهو ومن حيطة اللهو ومن زيادة فيه حتى يبلغ اشده حتى يبلغ اشده طيب الاشد جمع شد - [00:28:53](#)

مثل المد جمعه فكذلك ايضا الاشد جمع شد الاشد يعني القوة حتى يبلغ الشدة حتى يبلغ قوته. اي قوة البدنية ليست بدنية فقط بل العقلية وحسن التصرف والرشد اكون راشدا في تصرفاته - [00:29:15](#)

طيب لما سمع الصحابة رضي الله عنهم بان قرب مال اليتيم هذا عظيم عند الله عز وجل. حتى يبلغ الشدة اعتزل الصحابة رضي الله

عنهم اليتامى الذين كانوا عندهم فلم يؤاكلوهم ولم - [00:29:36](#)

يشرب معهم وقال الله عز وجل وان تخالطوهم فاخوانكم يعني لو أكلت مع اليتيم من اكله وشربت من شربه لا حرج عليك والله يعلم مفسدا من المصلح. يعلم من الذي يقترب من مال اليتيم لاصلاحه. ويعلم ما الذي يقترب من مال اليتيم لافساده - [00:29:59](#)

قال تعالى واوفوا الكيل والميزان. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النساء ان الذين يأكلون اموال يتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم. نعم ناراً وسيصلون سعيراً ويوجد وللأسف نساءً الله العافية والسلامة - [00:30:21](#)

عند بعض اعراف الناس ان المرأة او البنت او الانثى عموماً لا تترث وان الارث يكون حصراً على الذكور والرجال فقط هذا حصر وكثيراً سئلت عن هذا يقول ان للارث والمال يكون لنا معشر الرجال اما النساء فليس لهن شيء - [00:30:40](#)

حتى استنابة الخاطر ليست موجودة. ما يقولون نتحلل؟ لا. يأخذونه ويقول ابدأ هذا حلال زلال طيب فينتبه لمثل هذه المسألة ويجب ان تبين للمسلمين ان الله تعالى اوصى بان الارث يكون - [00:31:04](#)

للذكور والانات يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين طيب قال تعالى واوفوا الكيل والميزان بالقسط واوفوا الكيل والميزان اوفوا اجعلوه وافيا كاملاً لا نقص فيه او كاي ما يكاد يباع بالكيل. يعني مثل الصاع - [00:31:21](#)

مثلاً هذا كي والميزان الوزن ما يوزن بالقسط يعني بالعدل بالعدل وهذا الامر وهو التطفيف في الكيل والميزان تسبب لامة من الامم بالهلاك اي امة عليه الصلاة والسلام اهلكهم الله لماذا؟ لانهم كانوا ينقصون المكيال والميزان - [00:31:43](#)

طيب قال تعالى لا نكلف نفساً الا وسعها انت يا من تكيل وانت يا من تزن ربما يخفى عليك شيء من الكيل او الوزن فانت لا تكلف من قبل الله عز وجل - [00:32:11](#)

الا طاقتك وقدرتك فلا تحمل هما انه نقص شيء وانت لا تعلم لاحظ الكيل او الوزن كذلك ايضاً لا تحمل نفسك انك تزيد من اجل ان تتيقن انك قد برأت الذمة بل اعطه حقه - [00:32:27](#)

لا نقص ولا زيادة. فان زدت فهذا خير لك. لا حرج عليك فيه لان بعض الناس يقع في حرج يقول انا اعطيته بالمعيار ربما نقصته فاقع في الحرج. يقول يقول الله عز وجل لا نكلف نفساً الا وسعها - [00:32:48](#)

وبعضهم يقول ان اعطيته زيادة ربما نقصت بضاعتي وخسرت فقال الله عز وجل لا نكلف نفساً الا وسعها فلك ان تعطيه حقه ولا حرج عليك فيما وراء ذلك قال تعالى واذا قلتم فاعدلوا - [00:33:03](#)

العدل يا اخوة اذا قلتم في اي قول مع من تعدل مع كل احد مع القريب والبعيد والصغير والكبير مع كل احد تعدل واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قرابة - [00:33:21](#)

لماذا نص على ذي القربى لانه مظنة لان يحاييه لان يحاييه قريبه بالشهادة مثلاً طيب لا يمكن للانسان يقول مثلاً سمعت ان اخي له مشكلة في المحكمة ود فلان من الناس وانا لا اعرفه اشهد مع فلان البعيد على اخي - [00:33:38](#)

وقال واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قرابة طيب ولذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اسألك كلمة الحق في الغضب والرضا اذا رضيت قل كلمة الحق واذا غضبت قل كلمة الحق - [00:34:01](#)

لا تقل حراماً في غضب ولا في رضا مثلاً يغضب بعض الناس فاذا غضب ربما قذف. نساءً الله العافية والسلامة. او لعن او سب او ما اشبه ذلك وبعض الناس - [00:34:19](#)

اذا رضي فانه يتكلم بكلمة الحرام. كيف يسمع مثلاً يتكلم مثلاً بالغيبة فيغتاب معهم او بالزور يشهد معه لانه راضي الان لكن اذا غضب رمى يقول لهم انتم قلتم وقتلتم وهذا الكلام محرم وقت الغضب. والواجب عليك ان تقول كلمة الحق في - [00:34:39](#)

غضبك ورضاك طيب بميزان الشرع قال تعالى واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربي وبعهد الله اوفوا ما عاهدتم الله عز وجل عليه اوفوا به كل ما تقدم هذا يعتبر من عهد الله - [00:35:03](#)

الذي عاهدتم الله عليه. يقول بعض العلماء العهد هو الوعد مؤكداً باليمين العهد هو الوعد مؤكداً باليمين اقول مثلاً سأزورك اه بعد صلاة المغرب ان شاء الله تقول اخشى الا تفعل. اقول والله الذي لا اله غيره سأزورك بعد المغرب ان شاء الله. ان لم يعرض لي عارض يمنعني

من ذلك. هذا يعتبر عهد له - [00:35:21](#)

لانه وعد مؤكد اليمين على هذا العهد اشد من الوعد ولا اقل من الوعد اشد من الوعد. طيب احسنت ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ما ذكره الله عز وجل في هذه الاية وصاكم به سبحانه وتعالى من اجل ان تتذكروا - [00:35:47](#)

وصية الله تعالى لكم ثم قال وان هذا صراطي مستقيما وان هذا الصراط مستقيما كل ما ذكر من بداية الايات قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله تعالى ذلكم وصاكم به. كل هذا - [00:36:09](#)

صراطي من صراط الله عز وجل لماذا اضيف الى الله لانه هو الصراط الذي يوصل الى الله. واما غيره فلا يوصل الى الله ثانيا لان الله تعالى هو الذي شرعه - [00:36:30](#)

وبينه ووضحه صراط الطريق الذي يوصل اليه وان هذا صراطي مستقيما ممتدا واضحا لا اعوجاج فيه وقال قائل وان هذا صراطي مستقيما مستقيمة ما اعراب مستقيمة ابو هتان وان هذا صراطي مستقيما - [00:36:47](#)

صح لا لا مستقيمة نفسها انا ما اتكلم عن ان ولا هذا وان هذا صراطي مستقيما ها من اللي يبسغه مستقيمة؟ لا لا كل سنة وانتم طيبين ابو عارف مستقيمة - [00:37:20](#)

عراة اه نعم عادل صحيح. لكن الاعراب بو معاذ وينك الدكتور الدكتور يبي يعرف بلا شك ها ها محمود ايش بسم الله وان قدامه كلمتين الله يجزاك خير وان هذا صراطي مستقيما - [00:37:52](#)

ما احنا ما لنا علاقة بانه ان. احنا نتكلم عن مستقيمة جزاك الله خير. ها وانا طلبت منك عراب هذا؟ انا طلبت منك عرب مستقيمة. حال؟ منصور. ها؟ حال. صحيح - [00:38:22](#)

نعم وان هذا صراط مستقيمة نعم حال ان تستعين بالبحث ولا؟ لا والله. ايه. طيب. ايه لا لا طيب. وان هذا الصراط المستقيم حال كونه مستقيم هذا الصراط مستقيم فاتبعوه - [00:38:45](#)

ولا تتبعوا السبل سبل جمع سبيل والسبيل هو الصراط والطريق. الطريق والسبيل والصراط كله بمعنى واحد نعم حال منصوبة نعم قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله. فهي تؤنث وتذكر. تقول هذا سبيل - [00:39:05](#)

طيب وهذه السبيل يصح فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الطرق فتفرق بكم عن سبيله. اصل فعل تفرق تتفرقا لكن حذف التاء تخفيفا نتفرق بكم عن سبيله عن سبيله يعني عن صراطه - [00:39:24](#)

ابعدكم عنه ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون من اجل ان تتقوا الله تعالى وصاكم سبحانه وتعالى بايش وصاكم باتباع صراطه المستقيم جاء في صحيح ابن حبان والمستدرک وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خطا مستقيما - [00:39:44](#)

طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم امي لا يكتب ولا يقرأ ولكنه رسمه على الارض رسماً ثم خطوطاً تخرج عن هذا الخط عن يمينه وعن يساره ثم قال هذا صراط الله المستقيم - [00:40:12](#)

وهذه السبل على كل منها شيطان يدعو اليه هذا يدعو الى النفاق هذا يدعو الى الكفر هذا يدعو الى الشرك. هذا يدعو الى الفواحش هذا يدعو التمثيل مني انا لكن اقول لكم ها على كل منها شيطان يدعو اليه - [00:40:29](#)

ثم تلا قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل سبل فتفرق بكم عن سبيله وصاكم به لعلكم تتقون من اجل تقوى الله تبارك وتعالى اضيفوها الى ايات التقوى التي سبق الكلام - [00:40:44](#)

عليها. قال تبارك وتعالى في سورة الاسراء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه مر معنا الكلام عليه ولا ما مر؟ طيب. قضى اي امر ووصى وحكم ربك سبحانه وتعالى خلنا مرتاحين - [00:41:03](#)

الا كيفه الا تعبدوا الا اياه. امر بعبادته سبحانه وتعالى دون غيره ودون سواه وبالوالدين احسانا قرن حقهم وبحقه تبارك وتعالى بالاحسان اليهما قال تعالى اما يبلغن عندك الكبر اما يبلغن عندك الكبر - [00:41:24](#)

اذا بلغ الوالدان عندك الكبر يعني كبر عندك في السن احدهما او كلاهما واحد منهم او كلاهما يعني الاثنان منهما فلا تقل لهما اف اوف هذي فيها عند العلماء ست لغات - [00:41:54](#)

ست الوعد طيب فلا تقل لهما اوف القراءة المشهورة عندنا فلا تقل لهما اف هذه قراءتنا طيب وفي قراءة اخرى فلا تقل لهما اف يعني بكسر بدون تنويه وكلاهما متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:15](#)

فلا تقل لهما اف يعني اذا امراك او نهياك فلا تتأفف وليس شرطا ان تقول اف. لا ولك حتى لا يظهر على ملامح وجهك او تصرفاتك انك تضايقت منهما ولا تنهرهما - [00:42:35](#)

ولا تنهرهما النهر هو الزجر الزجر لا تزجرهما زجرا طيب او ترفع الصوت عليهما وقل لهما قولا كريما قل لهما قولا سئل سعيد بن مسيب امام التابعين رحمه الله وهو صهر ابي هريرة - [00:43:00](#)

تزوج ابنته ما معنى وقل لهما قولا كريما قال ان تكون كالعبد المطيع بين يدي السيد الفظ الغليظ هذا معنى وقل لهما قولا كريما افضل قول ترى انه يدخل يدخل عليهما السرر - [00:43:28](#)

ويبعد عنهما الاسى والحزن قلبه لهما فتكون مثل العبد المطيع بين يدي السيد الفظ الغليظ لاحظ وقل لهم قولا كريما. ما قال لا تقل اف فقط ولا تنهر بل ايضا اصف الى ذلك - [00:43:54](#)

هناك اجتناب تجتنب التضجر والزجر لهما. ورفع الصوت عليهما بل وتقابلهما بعكسه. من الاحسان بالقول والفعل والصبر والتحمل وغيره لذلك يقول عليه الصلاة والسلام الوالد اوسط ابواب الجنة يعني الاب والام - [00:44:14](#)

فمن شاء ان يحفظ ذلك الباب فليحفظه ومن شاء ان يضيع ذلك الباب الله المستعان واخض لهما جناح الذل من الرحمة. هذا معناه التواضع ان تتواضع لهما ارحمهما وتقول ايضا في دعائك ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:44:37](#)

رب ارحمهما كما ربياني هما ربياني وقام على تربيته بالطعام والشراب واللباس والتنظيف وغير ذلك فارحمهما يا ربي ارحمهما يا ربي بما قدم من العمل الطيب لكن لاحظ الفرق الان - [00:45:01](#)

الوالدان عندما يعتنيان بك صغيرا لم يكن يتأففا ان يكون متأففين او غاضبين وخاصة الام عندما تقوم على تنظيفك والصبر عليك واطعامك وتفسيك وغير ذلك لم تكن منزعة من هذه الامور او غاضبة او حزينة - [00:45:24](#)

فلتفرح وبعضهن تذكر الاشعار وبعضهن تؤلف الاشعار الولد الصغير طيب فانت الان اذا صبرت عليهما عند الكبر الواجب عليه ان تصبر مع القول الكريم ومع التواضع لهما على الاقل قابلهم وبما كان يقدمان لك - [00:45:50](#)

ولو لم يقدم الوالد ولا الوالدة شيئا لك ابدأ منذ ان وعيت على الدنيا وانت لم تراهما فلا تقصر معهما في اي جانب من الجوانب ولكن لو قدر انهما امراك بمعصية فانك تقول لا طاعة لاحد في معصية الله. انما الطاعة في المعروف - [00:46:13](#)

ومع ذلك تقول لهما قولا كريما قال تعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم اذا النفوس جمع الان وايضا جاءت في القرآن الكريم انفس احسنت نفوس وانفس ربكم اعلم بما في نفوسكم - [00:46:36](#)

ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا. يا من تعامل والديك والله تعالى اعلم بما في نفسك هل تعاملهما وانت محب او انت مبغض. بعض الناس قد يعامل اباه وامه ويتمنى زوالهما. نسأل الله العافية والسلامة - [00:46:56](#)

لا يصبر ولا يتحمل ولا يحسن اليهما وان جاهد نفسه على ذلك ولكنه في قلبه كاره لبقائهما طيب ان تكونوا صالحين في اقوالكم واعمالكم وما تضررونه في نفوسكم فانه كان للاوابين غفورا - [00:47:14](#)

سبحانه وتعالى الاواب معناه الرجاء كل من يرجع عن معصية الله الى طاعة الله فهو اواب طيب يقول العرب اب يؤوب ثيابا يعني رجوعا. هذا هو القول الصحيح والمسألة فيها اقوال - [00:47:34](#)

او الاية او الكلمة فيها اقوال العلماء لكن الصحيح الاواب معناه الرجاء من معصية الله الى طاعة الله واتي ذا القربى حقه قريبك لابد ان تؤتية حقه اي حق ان كان له مال او محتاج المال تعطيه حقه - [00:47:51](#)

وان كان محتاج الى وصل رحم لابد ان تصله. كل حق كل حق له لابد ان تؤتية اياه والمسكين كذلك هل الان المسكين يدخل معه الفقير او الفقير لوحده لا يدخل معهم. يدخل معهم. يدخل معهم. طيب - [00:48:11](#)

المسكين والفقير تؤتيتهم حقهم من المال اذا كان عندك زكاة فاتهم حقهم من الزكاة. لو قال قال انا ما عندي زكاة لكن عندي مال نقول

هذا للفقير هل يوجد من يعطيه من المال شيئا؟ قال لا ما عنده احد اقول يجب عليك الان ان تعطيه - [00:48:32](#)

ان تعطيه طيب الدليل واتي ذا القربى حقه والمسكين. وابن السبيل ان كان عندك شيء من الزكاة تعطيه ان كان محتاجا ان لم يكن عندك شيء من الزكاة يجب عليك ان تعطيه. وهو ابن الطريق الملازم للطريق وهو المسافر - [00:48:50](#)

الذي انقطعت به السبل وبعض العلماء يقول هو الضيف والراجح انه كل من لازم الطريق سواء كان ضيفا عندك او لم يكن ضيف عندك ولا تبذر تبذيرا لا تبذر المال تبذيرا - [00:49:05](#)

يعني لا تصرف المال في غير وجهه الشرعي هذا يعتبر تذهير مر معنا الفرق بين التبذير والاسراف اخي محمد التبذير نعم صرف ما ينبغي في غير ما ينبغي او فيما لا ينبغي هذا التبذير كان يشتري الدخان مثلا. هذا تبذير - [00:49:22](#)

الدخان لا تدفع فيه لا ريالا ولا الفا واضح واما الاسراف فهو صرف ما ينبغي زيادة على ما ينبغي كلوا واشربوا ولا تسرفوا يعني تأكل وتشرب لكن بغير سرف بغير اسراف يعني لا تزيد على - [00:49:49](#)

الحاجة لا تزيد عن حاجة. يعني مثلا اشتري طعاما لاهلك طعام الاهل يكفيهم طعام بخمسين ريالا. فتأتيهم بطعام بقيمة الف ريال. وهم لن يأكلوه الان وسيخرب هذا الطعام هذا ايش - [00:50:06](#)

طيب كذلك ايضا الاسراف في الطهارة ما يقال تبذير في الطهارة بدل ان تغسل يديك ثلاثا تغسلهما خمسا. هذا من ايش؟ من الاسراف ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ليكون اقوام من امتي يعتدون في الطهور - [00:50:22](#)

او في الطهور والدعاء يأتون في الطهور والدعاء خل السلاح يعتدون في الطهور والدعاء هذا الاسراف لا شك المبالغة الزيادة في الشيء او صرف ما ينبغي زيادة على ما ينبغي - [00:50:41](#)

الوضوء واجب. لكن الزيادة فيه المقدر شرعا هذا يعتبر من الاسراف واذا قال عليه الصلاة والسلام كل واشرب والبس كل واشرب والبس في غير سرف ولا مخيلة طيب ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - [00:50:59](#)

وكان الشيطان لربه كفورا المبذر من اخواني الشياطين طيب لماذا؟ لان الشياطين اصلا عصاة لله عز وجل لم يطيعوا الله تبارك وتعالى ولا نطيع هؤلاء الشياطين وسبق الكلام على التفريق بين الشياطين وبين الجن وكله من ذرية - [00:51:19](#)

ذرية ابليس طيب ميدالية لا بأس لا بأس كما ان البشر من ذرية ادم فان الجن والشياطين من ذرية ابليس لعنه الله ثم قال تعالى واما تعرضن عنه ابتغاء انا ما ادري اشرح لكم الايات - [00:51:40](#)

كلها ولا تريدون فقط الايات التي فيها الاوامر والنواهي طيب قال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك المغلولة المربوطة الى العنق الى الرقبة طيب وهذا معناه البخل. معناه البخل. العنق هي الرقبة - [00:51:56](#)

ولا تبسطها كل البسط يعني تمدها كل المد فتعطي كل ما عندك فتقعد بدون مال اذا احتجت اليه انت لا تجده واذا احتجك الفقراء والمساكين واهل المال لا تجد شيئا فتعذر اليهم فتقعد ملوما - [00:52:15](#)

تلوم نفسك ويلومك غيرك ممن احتاج الى هذا المال محسورا الكلام في محصور طويل ولكن مادة حشرة وصل حتى انقطع استمر يعني ووصل حتى انقطع مثل ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير. نظر نظر حتى انقطع البصر - [00:52:33](#)

طيب فتنقطع عن المال انت الان فتكون محسور متحسر ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. فالله عز وجل هو الذي يبسط الرزق طيب يوسع ويقدر يضيق انه كان بعباده خبيرا بصيرا - [00:52:57](#)

طيب الله عز وجل قادر على ان يبسط الرزق على العباد كلهم ومع ذلك لحكمة ارادها يبسط ويقدر قال تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء. انه بعباده خبير بصير - [00:53:13](#)

خبير الخبير هو العليم بدقائق الامور ذو خبرة خبرة كاملة له سبحانه وتعالى من اسمائه الخبير طيب فلو بسطه لهم سبحانه وتعالى لبغوا في الارض وقع الظلم ووقع القتال بينهم - [00:53:34](#)

وكل يحرص على ان يأخذ مال الاخر. ولكن يتليلهم الله تعالى احيانا بالفقر والجوع فينشغل كل بنفسه عن البحث عن لقمة العيش طيب وهو بصير بهم سبحانه وتعالى. يبصر اعمالهم يبصر احوالهم سبحانه وتعالى - [00:53:53](#)

قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية اطلاق مر معنا قبل قليل باية الانعام من اطلاق نحن نرزقهم واياكم. مرة معنا بيئة الانعام نحن نرزقكم واياهم. والمعنى واحد والاملاق هو الفقر - [00:54:14](#)

والفاقة والفاقة احسنتم. طيب ان قتلهم كان خطنا كبيرا ان قتلهم كان خطأ كبيرا الخطأ هو الذنب والمعصية كبيرة عظيم عند الله تبارك وتعالى بل هو من كبائر الذنوب طيب - [00:54:33](#)

وفي قراءة ان قتلهم كان خطأ كبيرا واختلف العلماء هل الخطأ هو الخطأ والذي يظهر والله اعلم من اقوال اهل التفسير واللغة ان الخطأ ان الخطأ هو التعمد ان خطوة عمود - [00:54:55](#)

والخطأ قد يأتي للتعمد واحيانا يأتي من غير عمد. قال تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا لو صمدتم الجوال احسن ان قتلهم قال تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:55:17](#)

طيب فقال عز وجل في الحديث القدسي الذي اخرجه مسلم نعم وفي رواية قد فعلت لنؤاخذكم ان نسيتم او اخطأتم. وقال تعالى ولا جناح عليكم فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت وليس عليكم جناح - [00:55:34](#)

وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وهذا خطأ كبير وصفه الله تبارك وتعالى واعظم الذنوب عند الله بعد الشرك بالله ما هو قاتل النفس التي حرم الله عز وجل الا بالحق. تكمل بين الاذان والاقامة ان شاء الله - [00:55:51](#)

ثم قال تعالى ولا تقربوا الزنا يقول بعضهم الخطأ فاحشة والبر نافلة طيب كعجوة غرست في ارض مؤتمر في ارض مؤتمر الخطأ فاحشة والبر نافلة كعجوة غرست في ارض مؤتمر - [00:56:10](#)

طيب العجوة ان يعني عجوة النخل غرست من اجل ان اه يأخذ الناس ثمرها طيب قوله تعالى ولا تقربوا الزنا لم اجد اه الشاعر هذا الذي قال هذا البيت لكن يذكره المفسرون - [00:56:42](#)

ولا تقربوا الزنا ما يقربكم اليه اعاذنا الله واياكم من قول او فعل او نظر او سماع او غير ذلك انه كان فاحشة وساء سبيلا. فاحشة شديد القبح شديد القبح وساء سبيلا - [00:56:56](#)

ذمه الله عز وجل ذم طريقه هذا الطريق طريق الفواحش ذمه الله عز وجل ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. مر معنا هذا نفس المعنى. طيب لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاثة - [00:57:15](#)

تيب الزاني واه التارك لدينهم فارق الجماعة والنفس والنفس حيث ابن مسعود رضي الله عنه متفق عليه ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه من قوت المظلوم جعلنا لوليه من قتل مظلوما يا محمود. اعراب مظلوما - [00:57:33](#)

سالم هو موجود لازم نركز عليك انت نعم هاه ابو يزيد اهم شي انه ما يحرك هذا المحرك. نعم. ومن قتل مظلوما نائب فاعل من قتل هو طيب ومظلوما ها هو ايه لا حنا ما نبيع ربوة نبي مظلومة - [00:57:57](#)

صح. صحيح. حال في احد اه يلقنك ولا شيء؟ طيب. ومن قتل مظلوما حاله يعني في حال الظلم فقد جعلنا لوليه وليه هو قريبه اه المسؤول عنه يعني اما ان يكون آآ وليه اباه او يكون اخاه او يكون ابنه وما اشبه ذلك - [00:58:35](#)

سلطانا جعلنا لهذا الولي سلطان كان له بيعة له بيعة طيب وحجة بان يقتص منه ويأخذ حقه كاملا منه فلا يسرف في القتل فيها اقوال للمفسرين ولكن بالاختصار ولا يسرف في القتل - [00:59:09](#)

لا يقتل غيره فيقول انا اقتله هذا القاتل واقتل ايضا اقاربه او اخوانه او والديه او آآ امير عشيرته وقبيلته هذا من الاسراف طيب نعم لو كان مجموعة قتلوه المجموع ينظر في هذا - [00:59:30](#)

اذا كانت المجموعة قتلوه غيلة فانهم يقادون به قوت يقتلون به الغيرة معنى الغيرة يعني الغدر يعني مثلا كان ابيك تروح معنا للبر ونستانس يوم جا البر قتلوه. هذي غيلة - [00:59:53](#)

هؤلاء يقتلون جميعا قال عمر رضي الله عنه لما اوتي بغلام اجتمع عليه جماعة فقتلوه قال اه لو تماأ عليه اهل صنعاء فقتلتهم به هذا يسمى قتل الغيرة يعني الغدر والخيانة - [01:00:09](#)

اما اذا هي مواجهة مشاجرة وفيها آآ مقاتلة بينهم وقتل هنا ترجع الى اجتهاد الحاكم الشرعي فينظر ما هي الظربة التي قتلتها؟ ان

كانت جميع الضربات مجتمعة قتلته يقادون به - [01:00:26](#)

واما ان كانت ضربة واحدة هي اشدها والباقي لا تقتله لانهم لا يقتلون به يقتل به يقتل به من قتله. نعم ايش؟ له تنازل ايه؟ الولي سيأتي له الكرمين فلا يسرف في القتل هذا المعنى الاول. يعني لا يقتل غيره - [01:00:48](#)

لا يقتل غير القاتل كذلك ايضا عندك لا يمثل به لا يمثل ايضا بالقاتل ما يمثل بالقاتل والله عز وجل جعل له احدى الخيارات الثلاث او احد الخيارات الثلاث هذا للولي - [01:01:10](#)

اما القوت يعني يقتل به واما الدية واما العفو واما العفو كل هذه جائزة في حقه بالنسبة لمن؟ للولي الصحيح ان الغيرة لا. لا. لا الغيرة لا لا لا الغيرة ما هي داخلة في هذا. انا اتكلم الان عن القتل - [01:01:32](#)

ما اتكلم عن قتل الغيرة. نعم فلا يسرف في القتل انه كان منصورا. سينصر الله عز وجل. هذا الولي طيب لان وليه المقتول قتل ظلما. والله عز وجل سينصر المظلوم على الظالم - [01:01:55](#)

كان يسرف في القاتل لا يتجاوز الحد في القاتل انه كان منصورا. ثم قال تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ يبلغ اشده. مر معنا قبل قليل في سورة الانعام - [01:02:11](#)

حتى يستوي فهمه وعقله ورشده ويحسن التصرف فيدفع اليه يدفع اليه ماله واوفوا بالعهد الذي عاهدتم الله عز وجل عليه ان العهد كان مسؤولا ستسأل عن العهد يسألك الله عز وجل - [01:02:24](#)

عن ما عاهدت عليه ما عاهدت عليه الله تبارك وتعالى اي عهد العهد العام والخاص ما ذكر في الايات وغيرها ولذلك قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم - [01:02:43](#)

واشهدهم على انفسهم. الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. هذا العهد الاول. ولذلك يقول الناظم رحمه الله اخرج فيما قد مضى من ظهر ادم - [01:03:00](#)

كالذر واخذ العهد عليهم انه لا ربع معوذ بحق غيره. وبعد هذا رسله قد ارسل لهم وبالحق الكتاب انزل لكي بذا العهد يذكرهم وينذروهم ويبشروهم فلا يكون حجة للناس بل لله اعلى حجة عز وجل - [01:03:13](#)

فمن يصدقهم بلا شقاق فقد وفى بذلك الميثاق يعني العهد وذاك ناج من عذاب النار وذلك الوارث عقب الدار ومن بهم وبالكتاب كذب ولازم الاعراض عنه والاباء فذاك ناقض كلا العهدين - [01:03:31](#)

مستوجب الخزي في الدارين العهد الاول عهد الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها والعهد الثاني عندما اخرجهم من ظهر ابيهم ادم طيب وهناك عهد ثالث اخذ على الانبياء واذ اخذ - [01:03:46](#)

قوله سبحانه وتعالى اهقررتهم واخذتم على ذلكم اصري في سورة ال عمران. قالوا اقررنا قالوا اقرناه قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين طيب ثم قال عز وجل واوفوا الكيل اذا كلمتم - [01:04:00](#)

مر معنا قبل قليل الكيل لابد ان يكون وافيا كاملا. لا نقص فيه. وزنوا بالقسطاس المستقيم. يصح ان تقول في القراءة بالقسطاس طيب وبالقسطاس. مثل القسطاس والقسطاس. قراءتان الصحيحتان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:20](#)

بالقسطاس المستقيم العدل الذي لا ضم فيه ولا نقص فيه ولا جور فيه ذلك خير هذا الكيل والوزن بالعدل خير واحسن تأويل يعني احسن ثوابا وعاقبة احسنوا ثوابا اذا جاءتك في القرآن الكريم تأويل يعني العاقبة والثواب - [01:04:38](#)

ردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا اي ثوابا وعاقبة ولا تقفوا لا تقبل ما ليس لك به علم لا تقبل في الناس ولا للناس - [01:05:01](#)

الناس لا تقول في فلان ما ليس لك به علم. انتبه طيب ولذلك لا تقف ما ليس لك به علم لا تقبل يقول بعض العلماء ولا ترمي بعض العلماء يقول ولا ترميه - [01:05:17](#)

اذا نقول لا تقبل في الناس ولا تقبل للناس ما ليس لك به علم. لا بد يكون عندك علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا واذا قال عليه الصلاة والسلام - [01:05:32](#)

في الحديث الذي اخرجہ الامام احمد وابن ماجة وغيرهما ان بنو النظر ابن كنانة ان ابن النظر او نحن نحن بنو النظر بن كنانة لا نقف
امنا ولا ننتفي من ابينا - [01:05:47](#)

اي لا نهت امنا البحت نتهما ولا ننتفي من ابينا ما نشك في ابينا نحن بنو النظر بن وهو قريش قريش طيب كل اولئك كان عنه
مسؤولا سوف يسأل الانسان منا عن السمع والبصر والفؤاد القلب الفؤاد معناه القلب - [01:06:05](#)

ماذا سمع؟ وماذا ابصر؟ وماذا حمل في القلب طيب وركعنا اليه واعتقده وليس حديث النفس فانه غير مؤاخذا به والحمد لله ولا
تمش في الارض مرحا اتمشي وانت مفتخر ومستكبر متكبر - [01:06:25](#)

انك لن تخرق الارض لن تقطع الأرض قال بعضهم العلماء لن تقطعها طولا وعرضا ولن تبلغ الجبال طولا يعني بالمشي. وبعضهم قال لن
تخرقها اي لن تنقبها نقبل طيب او تشققها شقا - [01:06:45](#)

ولن تبلغ الجبال طولا. يعني بعكس بلوغ الجبال هو خرق الارض ولاحظ قال ما رحل. ولم يقل سبحانه وتعالى ولا تمش في الارض
مرحا لماذا؟ لان المرح المرح المأخوذ منه المرح - [01:07:00](#)

هذا يعود اليك. انت تمشي مرحا يعني مبسوطة مسرورا. ما عليك حرج اذا كان في حدود شرع الله ما في مانع تضحك وتستانس
وتسر لا بأس بذلك طيب قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مجموعون. هذا - [01:07:18](#)

انت الان مرح. اما مرحا يعود الى نفس المشي. مشيك لا يكون مشي متكبر فيه الكبر وفيه الغرور وفيه الاستكبار. طيب وفيه الفخر
والخيلاء هذا المحرم اما ان تكون مرحا - [01:07:36](#)

فلا حرج فيه بحق وقد كان بعض الصحابة يضحك النبي صلى الله عليه وسلم انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. اخيرا كل
ذلك كان سيئه عند ربك مكروها - [01:07:52](#)

كل ذلك كل ما ذكر يقول كان سيئه هذه قراءتنا وهي قراءة الاقوى من حيث المعنى. سيئه الان عموما ماذا امر الله تعالى به ونهى عنه
فيه سيئات اليس كذلك - [01:08:06](#)

السيء منه مكروها عند الله عز وجل وهو المكروه يعني يطلق على المحرم هنا المكروه يطلق على المحرم وبعضهم قرأها كل ذلك كان
سيئة عند ربك مكروها في قراءة صحيحة - [01:08:24](#)

فقال هو المقصود به ليس من بداية الايات وانما من قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاء. قال هذه المنهيات سيئة عند ربك
مكروها. فرد عليهم بعض العلماء قال لو كان هذا هو المعنى لقال - [01:08:41](#)

كل ذلك اه كان سيئة عند ربك مكروها لم يقل مكروها مكروها مذكر. وسيئة مؤنث وعموما القراءة صحيحة سيئة وسيئه. وسيئة
ايضا تعود الى معنى سيئه المقصود ان ما نهى الله عز وجل عنه من السيئات هو داخل - [01:08:59](#)

في هذه السيئة وهو مكروه عند الله تبارك وتعالى. هذا ما يتعلق بالايات التي مرت معنا في كتاب التوحيد. وتم التعليق عليها بحمد
الله وفضله تبارك وتعالى ومنته. نسأل الله عز وجل - [01:09:20](#)

العلم النافع والعمل الصالح وان يعيدنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا والله تعالى اعلى واعلم تفضل ايه الزاني. احسنت يقول الثيب
الزاني المطلق او المطلقة هل يدخلان اذا دخل عليها الزوج - [01:09:34](#)

او دخلت عليه ولو لم يقع بينهما شيء فانه يعتبر ثيب واما اذا مجرد عقد ولم يدخل عليها فانه يعتبر بكر اما اذا دخل عليها وارخى
الستار يعني دخل عليه في الغرفة لو لم يصنع شيئا فانه يعتبر يعتبر ثيب لا شك - [01:09:58](#)

اي نعم يقام عليه الحد الذي هو حد الثيب نعم انك ما سويت يعني ما غسلت عدل يكفي ثلاث في الوضوء. الوضوء ثلاث اذا زاد
الانسان كما قال صلى الله عليه وسلم - [01:10:16](#)

فمن تعدى فقد فمّن زاد فقد تعدى واساء وظلم ولكن نعم حسيت انك ما غسلت يعني يعني هذا اذا كان بس اذا كان هذا دائم معك
فان هذا من الوسواس لا تلتفت اليه اما اذا كان عرض لك مرة - [01:10:36](#)

لانه لا يعتبر من الوسواس لا حرج مرات ومرات هذا يعتبر من الوسواس ابتعد عنه. وحاول ان تكون متدبر وتفكر في الوضوء في

رواية فمن زاد فقط اه فمن زاد او نقص يعني عن الثلاث فقد تعدى واساء هذي شاذة باطلة الرواية هذي - [01:10:55](#)
ما زاد او نقص. يعني لو نقصت له مرة عممت الوضوء العضو فيها بالوضوء لا حرج عليك لو مرة. او مرتين او ثلاث. لا تزيد على ثلاث
الا اذا لم - [01:11:13](#)

يبلغ الا اذا لم يبلغ الماء العضو كاملا اي نعم وش فيه صح. ها؟ انك ما تزيد تجيب جوامع الدار. مثلا انا جبت جامع الدار مثلا ابي آآ
دعاء لي اللهم اني اسألك من الخير - [01:11:24](#)

اذا حسيت اني مقصر انت ادع ان تدع بالخير لكن اقول انا لا تتعدى في الدعاء يعني مثلا لو دعا مثلا الامام او يدعو والمأمومين ما
يفصل يعني مثلا يقول اللهم اغفر لاخواننا واخواتنا وابائنا اللهم اغفر لوالدينا هذي تشمل الجميع ولله نعم لو ترك الدعاء - [01:11:42](#)
لو ترك الدعاء وبين؟ في صلاة التراويح هو سنة والسنة باتفاق العلماء بعض التراويح مو كل التراويح بعد والقيام كذلك الدعاء. وليس
واجبا. لم يقل احد من العلماء بوجوبه لو ترك الشهر كله لا حرج عليه - [01:12:03](#)

لا حرج عليه ولكن الافضل لانه يعني آآ مظنة من مظان الاجابة وقت من اوقات الاجابة وهو الدعاء وقد نتعرض يعني اه لساعة الليل
غير ساعة الثلث الاخير من الليل يقول في صحيح - [01:12:20](#)

عليه الصلاة والسلام ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله تعالى الا استجاب الله دعوته. هذه في صحيح مسلم هذه اي
ساعة قد تكون بعد المغرب وقد تكون - [01:12:34](#)

قبيل العشاء وقد تكون بعد العشاء لا يعلمها احد الا الله تبارك وتعالى. واما الثلث الاخير فان الله ينزل الى السماء الدنيا يقول عز وجل
هل من داع فاجيب هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ وذلك كل ليلة وانه في ثلث الليل الاخير ينزل. يقول هل من
تائب فيقبل؟ هل - [01:12:44](#)

فيقبل او فيقبلوا. هل من سائل فاعطيه آآ هل من آآ لا اله الا الله وانه في ثلث الليل الاخير ينزل يقول هل من تائب فيقبل هل من
مسيء طالب للمغفرة يجد كريما قابلا للمعذرة يمن بالخيرات والفضائل - [01:13:04](#)

يستتر العيب ويعطي السائل سبحانه وتعالى والله تعالى اعلم. سم. ايه مثلا نعم بالنسبة ابو يزيد لا يتكلفه المسلم في الدعاء هذا
مكروه السجع في الدعاء والسجع في الكلام والسجع في الحجة. هذا كله مكروه - [01:13:22](#)

بل نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك لما قال الرجل الاعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم اه انا اغرم من اه لا صرخ ولا استهل
ولا ولا شرب ولا اكل فمثل ذلك بطل. فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا من اخوان الكهان - [01:13:53](#)

يعني يريد ان يبطل اه حكم شرعي حكم به النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المرأة التي قتلت الحمل اراد ان يبطله انا اغرم من لا
صرخ ولا استهل ولا شرب ولا اكل فمثل ذلك بطل. فقال عليه الصلاة والسلام ان هذا من اخوان الكهان. يعني الكهان يريدون ان -

[01:14:11](#)

شرع الله بهذا السجع. بالنسبة للاعراب لا ضير عليك ما دمت ما درست الاعراب لا حرج عليه. بالنسبة دعائك بينك وبين الله ادع بما
شئت لو دعوت لكل المسلمين لا حرج عليك. ولو سميت لكن انا اتكلم عن الدعاء الذي يكون في مثلا خطبة الجمعة او في القنوت -

[01:14:28](#)

في قنوت مثلا التراويح والقيام او في قنوت الوتر او في قنوت النوازل. هذا الذي يختار فيه جوامع الدعاء والله تعالى اعلم -

[01:14:49](#)